

## سلسلة الهدى والنور }447} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان عصبة الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ترى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:16](#)

يا من جئتمونا من بلاد الاسلام التي حفظت الاسلام يوما من الدهر ثماني قرون رفعت رايته في الخافقين واطلت به على افق الدنيا وحملته دعوة ورسالة وعلما وفقها وسيرة اعادت فيه ذكريات الاولين - [00:00:38](#)

ومضت في طريق الحاضر والمستقبل حتى شاء الله عز وجل بما جنت الامة من ذنوبها وبما اقترفت من اثامها وبما جنت على نفسها من ذنوبها ان تسقط هذه الراية وتهوي - [00:01:09](#)

ولكن الله عز وجل لن يمكن ولم يمكن من اراد لهذه الراية ان تظل مثبتة على وجه الارض فاذن الله عز وجل من جديد في هذه البلاد ان تنهض مرة اخرى - [00:01:31](#)

وان تبدو تبشير النور في افق الدنيا وان تذكر نفسها بما حفظت وما كانت عليه من قبل وليس غريبا عليكم وعلى الامة جميعا ان هذا الفتح الذي كان في هذه البلاد - [00:01:51](#)

والذى تم على يد الاولين السابقين ثم ما كان من تجديد لهذا الفتح حتى الذي انبأ به النبي عليه الصلوة والسلام حين سأله واحد من اصحابه اي المدينتين تفتح اولا يا رسول الله - [00:02:13](#)

القسطنطينية ام روميا فقال عليه الصلوة والسلام القسطنطينية اولا وقد تم فتحها واراد الماكرون بالاسلام واهله ان يجعلوها بلدا علمانيا كافرا لا يمت الى الاسلام وال المسلمين والعروبة بصلة ولكن الله عز وجل يأبى الا ان يتم نوره - [00:02:34](#)

وان يبعث الفتح من جديد فيها وان يذكر الحاضرين من اهلها بما اوتوا من ثقافة اسلامية وبما فتح الله تبارك وتعالى عليهم من النور والهدى ليجددوا الماضي الذي انطوى ويدرك الامة ايضا - [00:03:03](#)

بما يجب عليها ان تنتصل بها من قريب ومن بعيد لتعترف على قلب رجل واحد وتعيد مجد الاسلام من جديد ان شاء الله تعالى ومرحبا بكم ايها الالايات الكرام مرحبا بكم في دار اخ من اخيكم - [00:03:26](#)

آ طال شوقة الى ان يلقى امثالكم وقدر الله ان يكون هذا اللقاء لقاء طيبا ان شاء الله تعالى وبخاصة وان الذي ينور هذه الجلسة محدث الاسلام في هذا العصر - [00:03:47](#)

الذى والحمد لله من على المسلمين به الا وهو استاذنا وشيخنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ولست اريد ان اعرفكم به فان المعرف لا يعرف ومن حقه علينا ان نذكره دائمًا في نفوسنا - [00:04:08](#)

في صلواتنا في سجودنا وندعوه له بطول العمر والعطاء الجم الذي قدمه لlama من نصف قرن من عمره المديد ان شاء الله وهو يعطي ولا يأخذ وقد فتح الله تبارك وتعالى على هذه الامة - [00:04:30](#)

في الدعوة التي حملها دعوة السلف الصالح وبما قدم لlama من مؤلفات كثيرة آآ يصعب على الحصر ان يأتي عليها ولعلكم ولا اشك في

ذلك قرأتם الكثير منها وافدتكم انتم انفسكم واخذتم طلابكم كذلك - 00:04:51

فهذه فرصة طيبة مباركة يلتقي فيها هؤلاء المثقفون من امثالكم بشيخ الحديث وامام السنة في هذا العصر. وهي فرصة ثمينة لا تفوت ولعلها تظل في جبعة ذكرياتكم الى ان يشاء الله تبارك وتعالى. فاهالا بكم جميعاً ومرحباً. وحياتكم الله - 00:05:14

وادعكم وشيخنا لكي اه ان اردتم ان ت تعرضوا عليه ما يعن او ما يجول في خواطركم من سؤالات علمية يعز عليكم ان تناولوا من اجوبة الا في حضوره فاهالا وسهلا ومرحبا بكم وحياتكم الله وبارك عليكم - 00:05:40

العميد وفي متخصص في علم الحديث الاستاذ البروفسور عصمت تخصص في التفسير - 00:06:10

الاستاذ احمد اونكل تخصص في التاريخ الاسلامي الاستاذ الفيصل ايضا اساتذنا رؤساء اقسام عصمت خيا في التفسير ايضا الاستاذ سليمان بكرة آآ مدرس الكلام في علم الكلام استاذ سعيد شمسك محمد سعيد شمسك - 00:06:43

نعم ما صرنا الباني من الاخوة الحوا ان يتقوا بكم الشرف - 00:07:08

ان يجمعنا جميعاً والصلوة والسلام الفاضل نحن جئنا الى هنا بزيارة جامعات الاردنية وخاصة كليات الشريعة في في عمان وفي اليرموك وفي الـ<sup>الـ</sup>جامعة الـ<sup>الـ</sup>البيت. البيت آآ ايضا آآ 00:07:38

جامعة مؤتة فالحمد لله زرنا هذه الجامعات فقط اه جامعة اليرموك غدا ان شاء الله هي زيارة وتبادل الاراء والافكار بين المدرسين وفى نفس الوقت اه تقوية الصلة بين اه الاتراك والعرب - 00:08:10

تم انقطاع انقطاع كبير افضل ما كانت كل المسلمين جسدا واحدا وكما قلت يا ايها الناس طوبى وقبائل الف مبروك فيها سيدى تكلم بالتركى العربية بطرح جيد جدا يتكلمون ان شاء الله فيما بعد - 00:08:30

نادر دعوی الاستاذ العميد كلمنته الى الله ۲۲ زیارة الملك محسن الى جهة نحن نحن هیئة تدریس بكلیة الشريعة جامعة اه جتنا الى  
نازالت الجامعات وزيارة اخوتنا في الدين اه نزول المسلمين ايضا - 00:09:30

ونحن مسئولين بهذه الزيارة ورداً على اعطاءه الفرصة لنا باننا التقينا مع علماء شيخوخة كنا نرى اسمائهم على الكتب والتقينا بهم مباشرة هنا نحمد الله تعالى على هذا الفضل - 00:10:06

و خاصة مع اه شخصكم الكريم انا اه مشكور جدا اه ممتن جدا اه الشعبي اذا تسمحوا لنا ان نعرض لكم بعض الجهود المبذولة عندنا او البعض المعلومات اخص الاسلام والمسلمين اعرضها لكم - 00:10:43

يعني كمية الشريعة عندنا في تركيا اه ستة وخمسين جامعة آآ فيها ثلاثة وعشرين كلية كلية الشريعة كنا نسميها كلية الالهيات. من ضمن ستة وخمسين الى ثلاثة وعشرين كلية بيت الشريعة - 00:11:21

ازاي اسلامية نحن ندرس التربية الاسلامية طبعاً منذ الصغر عندها القرآن الكريم حيث ان الطالب عندنا اول ما ينهي الدراسة الابتدائية يلتحق بدار القرآن ليقرأ ويجيد قراءة القرآن الكريم الان في تركيا مسجل رسمياً في الدولة آآثلاث الاف دار للقرآن الكريم للقراءة والحفظ - 00:11:44

كل سنة يتخرج خمسة الاف طالب سمعها تركيا كحافظ سامع للقرآن الكريم منتج وا مع دور القرآن عندنا اربع مئة وخمسين ثانوية  
الائمة والخطباء والذين يدرسون في ثانويات الائمة والخطباء - 00:12:30

اللغة العربية اولا - 00:13:13

عندنا في الكلية الأساسية هم الذين ينظمون البرامج والمناهج حسب السنوات حسب الدرجات. يعني السنة الأولى والستة الثانية والثالثة والرابعة ومتخرجين من جامعتنا من كلية آآ مباشرة يستطيع ان يتوظف كمدرس في المدارس المتوسطة والثانوية.

وايضا آآ ممكن ان يتبعن في رئاسة الشؤون الدينية في تركيا كواعظ او كمفتی او كامام وخطیب مفتوح له هذه والطالب المتخرج آآ الطالب المتخرج يستطيع ان يكمل دراسته العليا الماجستير والدكتوراة ايضا - 00:14:51

آآ ونحن ايضا بهذا الطريقة اكملنا الماجستير والدكتوراة حتى وصلنا الى البروفیسورية في نفس المدارس في نفس الكليات والان نعيid التدريس مع مدرسين لها ايش هذا وصل طبعا لحد الان نستفيد من الكتب - 00:15:32

القديمة التي اه كتبها المسلمين العثمانيين والعرب من هذه الاثار نستفيد اه ولحد الان اه اه متعطشين لهذه الكتب ايضا يعني اه نستفيد ونطبق هذه معلومات عندنا طبعا كيف ودائما اه بين حين واخر تفتح معارض في مصر في الاردن في سوريا في لبنان نشارك هذه المعارض ونأخذ الكتب الثمينة - 00:16:15

الى تركيا ونستفاد منها وبكية وعندنا الذي يقدمون رسالة الدكتوراة اه الان يقدم باللغة التركية عندنا يعني حضرت في تركيا يعني الى تركيا ونستفاد منها وبكية وعندنا الذي يقدمون رسالة الدكتوراة اه الان يقدم باللغة التركية عندنا يعني حضرت في تركيا يعني

الرسائل مؤلفات قرارات نعم. مثل باقي الدول العربية عندنا يعني - 00:17:05

يعني مثلا هنا يقدمون السادة الدكتوراة طلبة يقدموا اطروحتهم يقدمون اه دراستهم. نحن ايضا عندنا هم يقدمون باللغة العربية ونحن نقدم باللغة التركية بيتعرفوا على منك ايه عندنا اطلاع تام ومعلومات تامة عن اه جهود الاخوة العرب - 00:17:43

عن اه ما يقدمونه بالاسلام. ولكن مع الاسف الذي نحن نقدمه آآ الغير معرف هنا وما يعرفونه عن قرب يعني هذا القطع هذا الفراخ الذي بیننا هو المانع ان شاء الله - 00:18:18

وزيادة وان شاء الله هذه الزيارة ليست زيارة الاخيرة لانها سنتظرا الاخوة ونلتقي بهم ونتبادل الاراء وتعاطي الافكار فيما بیننا وهذه تفیدنا ايضا في المستقبل اه توصيلة نحن بعد هذه - 00:18:37

هذه الايضاحات نرجو منكم فما تتصحون به لنا ما توصونه لنا وما لو تعطونا بعض اخر اخبار المسلمين على الساحة الاسلامية والعربية ونرجو ان نستفيد من تجاربكم وايضا استفدى من كتبكم - 00:19:23

نريد ان نستفيد منكم مباشرة آآ بعض الاشياء ان شاء الله سلام ارجو من الله لكم الموفقية في اعمالكم. وان يطيل عمركم بما فيه الخير للسلام وال المسلمين واذا تفضلتم باي اسئلة نحن ان شاء الله نجيبها لكم وربما عندنا الاصدقاء الاخوة - 00:19:57

اذا عندهم ايضا بعض الاساس الى يسألونها منكم اقترحوه او اقدمه مناسبة ايه ايوا غلط اذا ما لا يخفى عليكم ان العلوم الشرعية لا في المدارس والمعابد التي سميت الكثير منها - 00:20:35

هذه العلوم الشرعية اه لا يمكن الوصول اليها بطريقة صحيحة الا باللغة العربية لانكم تعلمون ان هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم الذي هو دستور المسلمين كافة مهما اختلفت اجناسهم - 00:21:17

وتبينت نواتهم هذا من جهة ومن جهة اخرى لقد انتبهت الى اهتمامكم بزيارتكم للمعارض التي تعرض فيها مختلف الكتب من مختلف

البلاد الاسلامية وخاصة من البلاد العربية وانكم تستفیدون منها - 00:21:49

وتأخذون منها الشيء الكثير الطيب الى بلادكم اني انا ارجو وعسى ان يكون ذلك قريبا فكونوا انتم انفسكم ان الذين يغذون هذه المعارض وباللغة العربية التي حتى تصبح مع الايام - 00:22:22

هي لغة الشعب الرسمية كما يقولون اظن هذا مفهوم لدى الاستاذ الكريم اه هذا ما عندي من اقتراح ان خطر في البال وعندی سؤال ولعله هو السؤال الوحيد وهو احب ان اعرف هذه الكليات التي اشرتم اليها - 00:22:48

هل عهدم بها من بعيد ام من قريب اللي هي فتحت اول مرة في عام اه تسعه واربعين تسعه والف يطفي نعم. الف وثلاث مئة وتسعة وستين طرف الدين الجزء الف ثلات مئة وتسعة وستين - 00:23:17

كان قبل ستة واربعين سنة ستة واربعين سنة فهمت ان البرامج التي توضع طبی بحرية من الاساتذة هكذا يعني ده شيء طيب توضح من قبل الاساتذة وبعدها تذهب الى رئاسة الجامعة فقط تصدق عليها الرئاسة لتكون رسمية - 00:23:58

لا تتدخل الاساتذة مثلا هذه سنة وضعوا برنامج او منهاج اذا اه اذا ظهر فيها اي قصور اي اه نقطة اي شيء يستطيعون ان يتغلبوا

عليها في السنة القادمة وهكذا ان شاء الله اه يذهبون الى الطريق الصحيح - 00:24:29

كل ذلك هكذا انظروا الان سؤال ما هي كتب السنة التي تدرس عند الطلبة نعم ندرس اي كتاب بتمامه لكن بلا مذكرات مثلا اخطر ببالي سنة درسنا ماضية التغير - 00:24:53

بالنوعي الى وتوجد في لغتنا الحديث ان ابوي من مؤلفي الاتراك مسل جمبل انا كان سؤالي بارك الله فيك عن كتب الحديث التي يدرسونها على الطلاب ففهمت جوابكم انكم لا تدرسون عليهم كتابا معينا - 00:25:29

وانما هي مختارات ومنتقيات ثم ذكرتم بعض الكتب هي في الحقيقة كما تعلم جيدا هي في مصطلح الحديث في اصول الحديث لكنني انا اردت ان افهم في متون الحديث ما هي هذه المراجع التي ترجعون اليها؟ ومنتقون منها - 00:26:42

وهذا التقاوكم للاحاديث ليبني على اصول الحديث بمعنى تختارون الحديث الصحيح ثم الحسن وتعرضون عن الاحاديث الضعيفة المشتهر بين الامة احسنت انت انا ما اعني التخريج عن الانتقاء معلش - 00:27:19

يعني اضرب لكم مثلا يا حضرة الاستاذ بدل بدل ان ننقل مثلا من السنن الاربعة المعروفة لديكم طبعا وفيها الصحيح وفيها الحسن وفيها الضعيف وقد يكون في بعضها الموضوع ايضا - 00:28:34

بدل ما ان ننقل من هذه السنة الاربعة نقل من الصحاحين ما دام ان دراسة السنة عندكم ليست تدريسا لكتاب من اوله الى اخره. وانما هو على طريقة الانتقاء كما ذكرتم - 00:29:00

فاما الانتقاء معناه تقليل المادة ولكن هذا التقليل ينبغي ان يكون مختارا وان يكون منتقا وهذا الانتقاء اقرب وسيلة آآ او طريق هو الرجوع الى الصحاحين اللذين اتفقا علماء المسلمين على انهم كما تعلمون - 00:29:20

اصح كتب الحديث واضح مرجع بعد كتاب الله عز وجل هذا الذي قصدته اذا كان ولابد من الانتقاء فيكون الانتقاء محصورا من الكتب التي تقصد الصحيح او تخصص في الصحيح. نعم - 00:29:46

نعم يمكن ولما بضاعة ان شاء الله تصبحون او تنسون مرجعا في الحديث اتفضل الاستاذ محمد ايدن رئيس قسم اه تاريخ الاديان. اهلا ومرحبا سببهم انا اعتقد كما يقال في بعض الامثال العربية - 00:30:08

ومن ورد البحر استقل السوائية مفهوم هذا الكلام او من لديكم. نعم ومن استقل البحر استقلت ومن ركب البحر استقل سنواته تنزل لننسى اه اريد من هذا ان المسلم حينما يعود - 00:31:45

الى المصدرین الصافیین انا لكم حينما يعود الى المصدرین الصافیین كما تعلمون كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال عليه الصلاة والسلام فيهما حديثین اثنین يناسب مقامنا الان - 00:32:32

احدهما تركت فيكم شيئا لن تضروا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقوا حتى يردا على الحوض هذا احد الحديثین. والحديث الآخر قوله عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله - 00:33:00

الا وامرتم به ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدهم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتم عن لهذا نحن عشر المسلمين نجد انفسنا - 00:33:30

ويجب على كل فرد من افرادنا ان يكون غنيا بما قدم الله لنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه واله وسلم والحضرات التي انت اشرت اليها انفا - 00:33:57

فيها حضارات لا تسعده اصحابها لا في الدنيا ولا في الاخري. وانما السعادة كل السعادة كما قال الله عز وجل في القرآن اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب - 00:34:17

الحسنى فسنيسره للعسرى وهذه السعادة التي ينشدها كافة الناس لا فرق بين مؤمنهم وكافرهم لا فرق بين صالح المؤمنين وصالحهم هؤلاء كلهم ينشدون السعادة ولكن ما عرف طريقها الا من تمسك بالاصلي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك انا لا اجد - 00:34:41

في نفسي حاجة مطلقا الى ان اخرج عن هذا الخط الذي وضعني الله عز وجل فيه فضلا منه ورحمة. وهو الاشتغال بالكتاب والسنة.

نقالا ثم رواية وفقها. لعلي اجبتك عن سؤالي - 00:35:15

في عالم الاسلام يعني الاحاديس النبوية يدخلون في ليس تضامن الحديث الصحيح يعني هذه المسألة مهمة جدا. هل يوجد الاحاديس النبوية في بخاري يعني ليس حادثة صحيح اسابيع في مديتها - 00:35:47

نحكي من طلاب العلم عندهم شائعة تقول ان في البخاري احاديث موضوعة شائعة اخرى تقول خذوا القرآن ودعوكم من السنة. يكفيانا ما في القرآن لا نزيد السنة فقط القرآن الكريم - 00:36:13

هاتان الشائعتان يروج اليهما الان في في تركيا الشائعة الاولى حقيقة منتشرة بين طلاب كلية الالهيات يقولون صحيح البخاري ليس كلها احاديث صحيحة بل فيه موضوع وليس ضعيفا موضوعا ارجو ان توضحوا هذا سيدى - 00:36:29

اقول لكل علم ميزانه بكل علم ميزانه وتفق علماء المسلمين كافة ان احكام الشريعة الاسلامية آماخذها اولا كتاب الله وما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

ثم اتفقوا ايضا ان هذه الاحكام الواردة في كتاب الله وفي صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنقسم الى قسمين من حيث كونها معقوله المعنى او غير معقوله في المعنى - 00:37:25

ما كاد منها غير معقوله المعنى يطلقون عليها علماء الفقه بانها امور تعبدية مفهومه بالكلام يا استاذ مفهوم امور تعبدية لا مدخل لعقل البشر فيها والامثلة في ذلك كثيرة جدا - 00:37:51

لكن على سبيل التقريب نضرب مثلا بالصلوات الخمس فهي على ثلاث اشكال ثنائية وثلاثية ورباعية من جهة من جهة اخرى سرية بعضها وبعضها جهرية وبعضها مفعم هكذا الى اخره لا يرد هنا سؤال الان لم؟ لما هذه ركعتان وتلك ثلاث والى اخره - 00:38:15

هذه تعبدية لا مجال للعقل ان يلتج وان يدخل فيها وان وان يتوصل الى لماذا شرع الله لعباده فرض الفجر ركعتين الى اخره. هذه غير معقوله في المعنى. هذه تعبدية - 00:38:46

قسم اخر اي من الكتاب والسنة الثابتة الصحيحة من الناحية الفقهية معقوله المعنى مثلا نهى عن الغرر ما عن النجس نهى عن الحسد الى اخره هذى معقوله المعنى. لان الغرر - 00:39:07

والنحو يتربى ورائي مفاسد الاجتماعيه ليس وراء هذا شيء اخر بالنسبة للمنهج الاسلامي ما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة قال شريعة ثم العقل يستطيع ان يحكم احيانا انه هذا معقول واحيانا يقول لا هذا تعبدية غير معقول - 00:39:28

اما تصحيح الحديث ولا يكون بالعقل وانما يكون بالعلم وكما قلت انفا لكل علم اصوله ومنهجه وعلمها حديث كما تعلمون مرده ورده الى علم الجرح والتعديل لكن هنا نكتة اريد ان الفت النظر اليها - 00:39:54

لان كتب المصطلح قد لا تتعرض لها فضلا عن ان تدلل حولها وهي ان علماء الحديث وعلماء الجرح والتعديل حينما يوثقون رجلا او يضاعفون اخر وذلك التوفيق او تضييف مرجعه اما النقل - 00:40:24

مثلا النقل عن الشيخ الذي عاشر الراوي وعرف عدالته وعرف حفظه وعرف صدقه او الى النقل عن ذلك الشيخ او الى النقل عن ذلك الشيء لا تمشي هناك آماسلوب اخر وهنا دقة علم الحديث - 00:40:53

الا وهو ان بعض علماء الحديث يدرسون احاديث الراوي اي متون احاديث الراوي. يدرسونها ويعرضونها على احاديث الثقات الحفاظ الذين لا حاجة لمعرفة عدالتهم وثقتهم لشهرة ذلك بين الحفاظ المحدثين منهم - 00:41:18

لكن اخرين من هؤلاء الرواية ليسوا بتلك المثابة وليسوا بتلك المنزلة ولا يعرفون عنهم هل هم من الثقات والعدول والحفظ؟ فماذا يفعلون يتبعون احاديثهم حديثا فردا ويقابلون هذه المجموعة من الاحاديث باحاديث الثقات الحفاظ - 00:41:48

وهناك يظهر شيء من البليبة او القلقلة يموتون هذه الاحاديث التي رواها بالراوي الذي لم يكن مشهورا بالعدالة والثقة اذا يحكمون عليه تارة يقولون انه ثقة حافظ. لماذا؟ لانه احاديثه على - 00:42:16

ادى موافقة لاحاديث الفقهاء تارة يقولون عنه انه صدوق ذلك لان مادة احاديثه ليست بتلك الكثرة التي تنشره في جمعة الحفاظ الثقات اردت ان يقولون انه صدوق يهمه صدوق يخطى احيانا - 00:42:41

من اين هذا؟ لأنهم وجدوا في بعض تلك المتنون ما يخالف متنون الحفاظ الثقار مثلا قد يكون الحديث عند الحفاظ الثقات موقوفا على الصحابي فيجدون هذا الراوي بالذات قد رفعه الى الرسول عليه السلام - [00:43:07](#)

و الحديث اخر ايضا رفعه الى الرسول عليه السلام وهو عند الحفاظ موقوف على الصحابي. مفهوم هذا الكلام فيما اظن. كويس فاذا [00:43:28](#) هذا يحكمون عليه بانه صدوق يهمه. يهمه لكن اذا تكاثرت او هامه - [00:43:49](#)

اذا تكاثرت او هامه قالوا هذا سيء الحظ يخطئ كثيرا. الفرق بين هذا والذى قبله هذا يسقطون حديثه لا يحتاجون بحديثه الاول الذى قبله والذى قالوا فيه مثلا بانه صدوق يهن او يخطئ [00:44:11](#)

يقولون حديثه في مرتبة الحسن لا هو بالصحيح ولا هو بالضعف ان مع هذا البحث وهذا الصبر في احاديث هؤلاء الرواة قد قد [00:44:36](#) يجدون هناك احاديث يشهد العقل المسلم العقل المسلم واعني ما اقوله -

لان عقل المسلم غير عقل الكافر كما لا يخفاكم ثم لاني فقط العقل المسلم بل عقل المسلم العالم ثم لا اعني فقط العالى مطلاقا فقد يكون مفسرا وقد يكون فقيها وقد يكون نحويا وقد يكون لغويا وانما - [00:44:59](#)

اني عقل المسلم العادل المحدث الذى كما قال ابن قيم الجوزي رحمة الله ببعض كتاباته القيمة حينما سئل هل يمكن للمسلم ان يعرف [00:45:29](#) الحديث الموضوع عن الرسول عليه السلام دون ان يرجع الى الاساليب وحدثنا فلان وفلان وفلانة -

هذا لا يطيقه اكثرا الناس فاجاب بحوار يتضمن ايجابا ويتضمن سلبا وهذا من دقتى في التعبير قال نعم من جرى الحديث مجرى [00:45:56](#) الدم في بدنه فهذا ينقذه ان يعرف الحديث في الموضوع من حديث صحيح. لكن اين هذا -

اين هذا العالم الذى جرى الحديث في حفظه كما يجب الذبح بدنه هذا في الواقع انما يتميز به افراد من علماء الحديث الفاضل لا [00:46:16](#) اعني كل الحفاظ وانما افرادا منهم -

وهم الذين جمعوا وهم الذين جمعوا بين معرفة الثقات العدول روایة ومعرفة الثقات هؤلاء دراية وفقها نجد مثلا على سبيل [00:46:49](#) الامثلة الحافظ الذهبي في كتابه ميزان اعتدال بنقض الرجال يورد حديثا -

لرجل هو ليس كذابا وليس وضاعا لكنه مضاعف لكنه يكون هذا حديث باطل لاماذا لانه رجل بما عنده من علم وحفظ للشريعة [00:47:14](#) قواعدها المثبتة بكتاب الله وفي حديث رسول الله -

الذى هو متسبع بهذا الحديث النبوى كل التشبع يمكنه ان يحكم على حديث اسناده ضعيف لكن متنه باطل. باطل لكن هذا كم عددهم في حفاظ الامة فضلا عن ان يقال في علماء الامة فضلا عن يقال في طلاب العلم - [00:47:40](#)

فضلا عن يقال في افراد الامة بالملائين بل الملائين الى اخره. اذا القاعدة في نقد الاحاديث سواء من الناحية السندي او من ناحية المتن هي ليست الا لامة او طائفة مختارة من هذه الامة الاسلامية من بينكم -

علماء المسلمين الا وهم علماء الحديث كان امام البخاري مسلم والامام مسلم ايضا ونحو ذلك الامام احمد وابي حاتم الرazi وامثالهم [00:48:06](#) من الحفاظ اللقام اذا عرف هذا الان ما موقف -

طلاب العلم وما موقف الدارسون لعلم الحديث في هذا الزمان بارد الظاهر رميها باسم الله ما موقف هؤلاء الطلاب وهؤلاء الدارسين [00:48:28](#) رجال الاحاديث التي صححها علماء السندة وعلمائنا حديث لا شك ما لا يخفى -

لدى الجميع ان لكل علم اهل الاختصاص وان كل طائفي فيما تريده ان تعلم لا تسأل نفسها وانما تسأل اهل الاختصاص فيما هو بحاجة [00:49:10](#) الى العلم بهية امر واضح جدا -

اذا اردت ان تعرف صحة الحديث ما تسأل في دوبيه الحقيقى او المشابه له في زماننا ان كان له شبه. والعكس بالعكس بالعكس تماما ها اذا [00:49:35](#) اراد طلاب العلم في هذا الزمان -

ان يميزوا صحيح الحديث من ضعيفه فليس عليهم الا ان يتحققوا اية في القرآن الكريم الا وهي قول رب العالمين فاسألوا اهل الذكر [00:49:54](#) ان كنتم لا تعلمون اهل الذكر هم اهل العلم -

و هنا بخاصة اهل الذكر هنا هم اهل القرآن العارفون بالقرآن وكلمة القرآن الان يذكرني بسؤال الاخ هناك الذي نقل بعض النقول سمعها

هناك ان هناك طائفة من المسلمين اليوم ومنتشرون في كثير من البلاد الإسلامية - [00:50:15](#)

وهم الذين يسمون بالقرآنيين وانما قبل ان اتيكم كان عندي اخ من اخواننا ابراهيم ابو ابو عمر قال لي بانه لقي شابا جاء من امريكا اقال في اثناء حديث بانه لا يؤمن الا بالقرآن - [00:50:40](#)

وهذا نعرفه وانا في دمشق قبل نحو عشرين سنة التقى مع فرد شاب في حلب يدعى هذه الدعوة قلت له هل تصلي قال نعم اصلي. قول لي شو؟ صلي. صلي - [00:51:06](#)

افتتح الصلاة بدعاء من عنده قلت له من اين جئت بهذا الدعاء ثم هذه الكيفية في الجملة هي داهية في القرآن وداعية في السنة التي انت كفرت بها وحقيقة الامر - [00:51:26](#)

ان ادعاء ان القرآن هو فقط المرجع الوحيد وليس للسنة دخل في بيان القرآن فهو كفر بالقرآن الذي يقول باني لا اؤمن الا بالقرآن هو يكفر بالقرآن ذلك لأن القرآن - [00:51:42](#)

اما قال فيه رب الانام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر لتبين ما نحن ذكرنا انفا الصلوات الخمس وكيف انها تنقسم الى اقسام من اين اخذت هذه الاقسام - [00:52:04](#)

لا شيء منها بهذا التوضيح بالقرآن الكريم. لكن هو بيان الرسول عليه السلام الذي اشار الله اليه في الاية السابقة. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم اي ان هذه الاية تعني - [00:52:26](#)

ان بيان الرسول عليه السلام ينقسم الى قسمين. بيان لفظي وهو تبليغ القرآن الى الامة تبليغ القرآن لlama والبيان الآخر هو بيان بمعنى التفصيل ولذلك جاء حديث الرسول عليه السلام الصحيح - [00:52:46](#)

وانا بهذه المناسبة اقول ينبغي انتقاء هذه الاحاديث وتقديم لطلابكم هناك حتى تستقيم العقيدة الصحيحة ويعرفون قدر السنة وأهمية الرجوع اليها مع القرآن الكريم ذكرت حديثا وهو قوله عليه السلام - [00:53:09](#)

لا يأخذن احدكم متكنا على اريكته يقول هذا كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا حلالناه وما وجدنا في حرام حرمته. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - [00:53:32](#)

الا ان ما حرم رسول الله بث ما حرم الله الا ان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله. ذلك لأن الله يقول في القرآن الكريم والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:53:58](#)

اذا السنة علم من العلوم يجب ان يؤخذ من اهل الاختصاص فيه وكل من قال هذا الصحيح وهذا ضعيف نقول له هل انت عالم بعلم الحديث اذ ادعى ذلك نقول اثبت صحة هذا الحديث - [00:54:21](#)

بطريقة علمائنا الحديث الاصل هو السند كما تعلمون الاصل في معرفة الاحاديث الصحيحة من الضعف وانما هو السند المنزلة الثانية او المرتبة الثانية في النقد والنقد المتن الذي يسمى في الاصطلاح العصبي اليوم بالنقد الداخلي - [00:54:44](#)

يسمون النقد الاساني بالنقد الخارجي ونقد المتنون في الاصطلاح الحديث بالنقد ايش؟ الداخلي هذا النقص الداخلي اذا ما سلط عليه عقول البشر اصبح القرآن الكريم محل انتقاد لأن لأن القرآن الكريم - [00:55:08](#)

لا يؤمن به الكفار مثلا فلو قيل للكافر قصة دربوسة للحجر منبثق منه اثني عشر عينا وضرب للبحر. فكان كل فرق كالطود عظيم هذه الاشياء لا يؤمن بها الكفار وسيقول هذا غير صحيح مع انه ثابت بالقرآن الكريم وبطريق التواتر - [00:55:33](#)

القرآن الكريم لا يخضع لنقد مطلقا. وانما ينبغي على المسلمين ان يفهموه وهذه مناسبة نتعرض لذكرها ايضا بطريقتين اثنتين طبقة الاشارة انفا اليها وهي الرجوع الى بيان الرسول عليه السلام - [00:56:01](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم انت تعلمون مثلا مسطرا في كتب الفقه بعض الاحكام لا نجدها في القرآن الكريم مسلا تهريم البنت من الرضاعة تحرير البنت من الرضاعة - [00:56:23](#)

هذا ليس مذكورا في القرآن الكريم لكنه مذكور في الحديث بل احاديث صحيحة ومن اصحها قوله عليه السلام يحرم من الرضاء ما يحرم من النسب هذا الحديث هو من بيان الرسول عليه السلام الذي ذكر في القرآن حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم - [00:56:43](#)

ثم ضم الرسول عليه السلام الى هذا التحرير المذكور في القرآن الكريم. هذا التحرير المذكور في حديثه يحرم من الرضاعة يحرم  
النسب هنا بظاهر أهمية إنما حرم اسمها. الله مثلاً. ما حرم الله - 00:57:07

اذا رجعنا الان وفهمنا ان الذين يدعون بانهم لا يؤمنون بشيء من السنة انما القرآن فهم كفروا لان القرآن يأمرنا بالرجوع الى الرسول عليه السلام لعديد من الايات الكريمة ذكرنا بعضها انفا. ومن ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - 00:57:27  
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما بذكرا تصلوا في المسجد ها آآ اذا كل من يزعم لانه مسلم ولكنه لا يؤمن الا بالقرآن فليس مسلما - 00:57:55

لأنه كفر بكثير من نصوص القرآن وعلماء المسلمين كما تعلمون جميعاً يقولون من انكر حرفاً من القرآن فليس بمسلم كيف إذا انكرها كثيراً من الآيات التي مستتضمن: الروح والروح، سنة الرسول، عليه الصلاة والسلام - 00:58:17

نعود الان الى ما جاء في سؤال الاخ انفا انه يزعم بعضهم ان في احاديث البخاري احاديث موضوعة الحقيقة ان هذه المسألة هي دقيقة متناهية لانا نتساءل ، الان ما هو الحديث الموضوع في علم الحديث - 38:58:00

الحاديـثـ الـمـوـضـوـعـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ وـرـوـاهـ كـذـابـ اوـ وـظـاعـ هـذـاـ مـنـ حـيـثـ السـنـنـ وـمـنـ حـيـثـ الـمـتـنـ مـاـ خـالـفـ نـصـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ اوـ فـيـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:59:07

اما شخصيا لا اعتقد انه يوجد في صحيح البخاري حديث موضوع بهذا المعنى لكن هذا لا يعني وهنا ارجو ان ينتبه لكلامي جيدا حتى  
ما نقع بفاطح اه تفريط هنا - 00:59:28

وذلك جعلناكم امة وسطا انا لا اعتقد ان في صحيح البخاري حديثا موضوعا سواه او بصورة خاصة على التعريف الحديسي انه فيه  
احا كذاب وضاء هذا مستحبا لا مهود له - 00:59:50

ان صحيح البخاري و سنوي القرآن الكريم مفهوم السلوك يعني مثله لأن القرآن الكريم هو وحي من الله وتلقى بالتواتر كما تعلمون عن ديننا إسلامنا إلهنا ربنا مسالم إمام البخاري 10:36 - 15/11/2019

صحيح البخاري هو تأليف بشر صحيح عالم ومن كبار علماء المسلمين ومن كبار أئمة المحدثين اخره لكنه ليس معصوما فقد يقع فيه خطأ قد يقع فيه خطأ مخصوصة إن النسخة إن 01:00:58 -

رويَتْ عنِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ فِيهَا شَيْءٌ مِّنَ الْاِخْتِلَافِ وَهَذَا مُوْجُودٌ فِي بَعْضِ الْطَّبَعَاتِ الْعُثْمَانِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ الْقَدِيمَةِ عَلَى الْهَامِشِ حِيثُ يُذَكَّرُ الْخَالِفَيْرِيُّونَ نَسْخَةُ مَلَخِّصِهِ اَكْثَرُهُمْ اَكْثَرُهُمْ مِّنْ هَذَا - 01:01:20

قد يورد البخاري حديثا واحدا وعن صحابي واحد ويكون وقع من أحد رواته في هذا الحديث قطع في متنه خطأ في متنه لكن المتن

انما مفتاح العزة والسلامة في اهلاها - 06-02-01

هذا خطأ وهذا نبه عليه الشراب وبخاصة منهم أمير المؤمنين حقا واحمد ابن هذا وهم فهو لهذا انا لا اتحمس كثيرا لأن هذه الكلية

هذا لا يصح اطلاقه قال الله عز وجل لا يأتيه باطل لكن هذه الاخطاء القليلة الموجودة في بعض المتنون في صحيح البخاري ابى لا يحيى يعنى

في صحيح البخاري من أصله يا، العكس، هو الصواب وانا اضرب لهذا مثلا فاقول، رحـا، غـنـيـهـا، عنـهـ دـنـانـيرـ ذـهـبـهـ كـثـيرـهـ جداـ فـقـدـ يـكـونـ

فيها دينار زائف مغشوش الى اخره وهو لا يعرض عن هذه الدنانير كله لماذا؟ لانه لعله تكون كلها مغشوشة - [01:04:00](#)

لا هذا يعني جهل فاضح بقيمة هذه الدنانير وهي مادة فماذا نقول بحديث الرسول عليه السلام الذي لا يمكن تفسير القرآن الكريم الا من طريقه عليه الصلاة والسلام الى هذا عرفناه جيدا - [01:04:29](#)

النتيجة ذلك انه لا يجوز لكل الافراد المسلمين مهما اختلفوا في الاختصاصات الا من كان من اهل العلم بالحديث روایة ودرایة فهؤلاء

قد يأخذون على البخاري شيئا من الوهم كالمثال الذي ذكرته انفا لكن هذا لا يحط ولا يضع من قدر الامام البخاري - [01:04:51](#)

رجل امام نقاد والتقي كما يقول المتربيون له هذا الكتاب الذي فيه نحو ستة الاف حديث انتقاء من نحو متين الف حديث صحيح والميتين الف من ست الاف ما ادري عدد كبير جدا لعله ذهب عن بالي مع مرور الزمن - [01:05:22](#)

هذا الامام الذي اختاره. نعم يلا هذا الامام الذي يختار هذه الكمية القليلة من احاديثه الصحيحة وادعها في كتابه المسمى بالمسند

الصحيح فلا جرم ان ائمة المسلمين كافة وبطبيعة الحال الان هي ائمة السنة - [01:05:47](#)

خلافا لاهل البدعة كالشيعة والرافضة ونحو ذلك اتفقوا جميعا ان اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل انما هو صحيح البخاري. فاذا

وجد في بعض الاوهام بذلك من طبيعة الاحسان. الانسان وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان - [01:06:09](#)

لا الله الا انت نستغفك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:06:30](#)